

# فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية

د. محمد فتحي علي محمد

مدرس بقسم المناهج وطرق

التدريس

كلية التربية – جامعة المنصورة

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا معلمًا شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة، وقسمت العينة (٣٠) طالبًا معلمًا بالمجموعة التجريبية، (٣٠) طالبًا معلمًا بالمجموعة الضابطة، وتم إعداد قائمة بالمشكلات الاقتصادية المعاصرة، وقائمة بمهارات التفكير التأملي، ودليل عضو هيئة التدريس، وكراسة نشاط الطالب المعلم، واختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، واختبار مهارات التفكير التأملي، وطبقت أدوات البحث على مجموعة البحث، وجاءت نتائج البحث لتؤكد وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، واختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، وجاءت توصيات البحث لتؤكد ضرورة عقد ورش عمل لتدريب الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة؛ ومنها استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة.

## Abstract

The objective of the current research is to develop the ability to solve contemporary economic problems and the Reflective thinking skills of the students. The Department of Geography in the Faculty of Education using the problem-centered learning strategy. The study sample consisted of 60 students of the Geography Department at the Faculty of Education, Mansoura University. A teacher in the experimental group, 30 students in the control group, a list of contemporary economic problems, a list of Reflective thinking skills, a faculty member's guide, a teacher's student activity booklet, a test of solving contemporary economic problems, The results of the research were to confirm that there were statistically significant differences between (0.01) between the average scores of the students in the pre and post application of the experimental group and the control group in both the test of solving contemporary economic problems, the test of Reflective thinking skills for the group This confirms the effectiveness of the problem-based learning strategy. The research recommendations emphasize the need to hold workshops to train students of the geography department on modern teaching strategies, including focused learning strategy About the problem .

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

عن نتائج وتطورات مهمة، وضعت العالم

وشعوبه المختلفة عشية القرن الحادي والعشرين

أمام متطلبات وتحديات جديدة، وجعلتها تبحث

عن سبل مختلفة تمكنها من تلبية احتياجات

العصر ومواجهة تحدياته.

يشهد عالمنا المعاصر منذ عقد

الثمانينيات وحتى اليوم أحداثًا عالمية مذهلة

متسارعة، أحدثت تحولات جذرية وعميقة في

النظام الاقتصادي والسياسي العالمي، أسفرت

كمصر، وغيرها من التحديات التي تهدد المستقبل العربي بصفة عامة.

كما أن مناهج الجغرافيا للقرن الحادي والعشرين هي مناهج ديناميكية سريعة التغير، تستخدم إمكانات العلم والتكنولوجيا واستخداماتها؛ للارتقاء بحياة الأفراد كأساس لمحتوياتها، وتهدف إلى إعداد مواطن قابل للتطور، قادر على استخدام أدوات العلم، ولديه المهارات الأساسية التي هي من أهم ما يجب أن نسلح به كل مواطن.

الإحساس بالمشكلة:

وقد أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى أن تنمية التفكير يُعد هدفاً أساسياً ورئيساً من أهداف التربية، وضرورة لمساعدة الطلاب المعلمين على مواجهة تحديات العصر والمشكلات الاقتصادية في الوقت الحاضر والمستقبل، ولتحقيق التعلم الفعال، واكتساب مهارات التفكير، فكان لابد من اقتراح عدد من الاستراتيجيات، التي تساعد على تنمية مهارات التفكير، وتساير التطور، ومنها استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة.

ولقد أظهرت العديد من الدراسات دور استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير وزيادة القدرة على حل المشكلات؛ حيث يكون المتعلم مشاركاً نشطاً فاعلاً في العملية التعليمية منظمًا ذاتياً نحو تحقيق هدفه. (محفوظ صديق، جلال

ويعد النشاط الاقتصادي في أية دولة "عملية ديناميكية متحركة، تتغير آلياته بشكل مستمر، فالموارد الطبيعية، والأيدي العاملة، والمخترعون، والمعدات والآلات، والمعرفة والتكنولوجيا جميعها موارد يتم استخدامها لإنتاج سلع وخدمات مفيدة للمجتمع، وهذه الموارد على الرغم من اختلافها وتنوعها محدودة و متزايدة.

ولذا تواجه الاقتصاديات العربية حاليًا وفي المستقبل القريب تحديات عديدة ومتنوعة ( داخلية وخارجية - مباشرة وغير مباشرة)، ولقد أصبح واضحًا لنا كافة حجم التحديات التي تواجه الأمة العربية خلال القرن الحادي والعشرين، وهي تحديات تتبع من مصادر شتى، وتهدد بإلحاق أضرار ليس فقط بالمستقبل الاقتصادي للشعوب العربية، ولكن بات الخطر يلتف حول هويتها وثقافتها بل ووجودها القومي ذاته، فهناك تحديات العولمة، وانفتاح الأسواق وشراسة الشركات عابرة القارات، وتنامي النزعة نحو بناء التكتلات الاقتصادية والإقليمية، واشتداد حمى التنافس الاقتصادي، ومخاطر التهميش التي تنتظر الكيانات الصغيرة غير القادرة وغير المؤهلة للمنافسة، والسماوات المفتوحة، والأقمار الصناعية والبث الفضائي الذي لا تحده قيود، وهناك من جانب آخر، تحديات القوى الإقليمية المتحفزة لدور جديد في منطقة الشرق الأوسط خصمًا من حساب قوى إقليمية عربية كبرى

ومنها المشكلات والأحداث الاقتصادية، والشخص الذي يفكر تفكيرًا تأمليًا لديه القدرة على إدراك العلاقات، وعمل الملخصات، والاستفادة من المعلومات في تدعيم وجهة نظره وتحليل المقدمات، ومراجعة البدائل، والبحث عنها) فاطمه عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ص ١٦٠).

ويشير عزو عفانة وفتحية اللولو (٢٠٠٢)، أن مهارات التفكير التأملي، يستخدمها الفرد للمعالجة المتأنية والهادفة للأنشطة من خلال عمليات المراقبة، والتحليل، والتقييم، وصولاً إلى تحقيق أهداف التعلم والمحافظة علي استمرارية الدافعية، والقدرة على إنتاج العديد من الحلول، التي تناسب المشكلات الاقتصادية المعاصرة التي تواجه المجتمع، ويتم ذلك من خلال التفاعل مع الأقران في الصف الدراسي والمعلمين، بما يقود إلى تحسين عملية التعلم.

وفي حدود علم الباحث هناك العديد من الدراسات التي اهتمت باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأملي في مجال التنمية المهنية للطلاب المعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة اليعقوبي (٢٠١٠)، التي أشارت إلي فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف التاسع، ودراسة الغامدي (٢٠١٦) ، التي أشارت إلى أن استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة تعمل على تنمية التحصيل

إسماعيل، ٢٠١٠)، (عمار المساعدي ، ٢٠١١)، (Barrows, H.S,2000).

ولذا فإن هناك العديد من الاستراتيجيات التي تساعد على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، وفي حدود علم الباحث - لا توجد أية دراسة- في مجال التنمية المهنية للطلاب المعلمين اهتمت بتنمية قدرتهم على حل المشكلات الاقتصادية؛ مما حدا بالباحث للقيام بالبحث الحالي؛ لتقصي فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، والتي تعتبر من أهم استراتيجيات النظرية البنائية.

ولذا تأتي أهمية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة؛ كونها من الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية **constructive theory** ، فالاستراتيجية تستخدم عندما يكون المتعلم أكثر نشاطاً وفعالية، وعندما يكون التعلم أكثر عمقاً، وأن يكون قادراً على ممارسة العديد من مهارات التفكير (عمار المساعدي ، ٢٠١١، ٢٢٦).

وطالما أن التفكير التأملي يمثل أهم العمليات العقلية، فلا تستطيع المجتمعات تجاهله، ويصبح لزاماً على المربين بذل الجهود من أجل تنميته، فهو يجعل الفرد يخطط دائماً، ويقيم أسلوبه في العمليات والخطوات التي يتبعها لاتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات التي تواجهه، ويعتمد التفكير التأملي على كيفية مواجهة المشكلات وتغيير الظواهر والأحداث،

والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة برغوث (٢٠٠٨)، التي كشفت عن الأثر الإيجابي لاستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية المهارات التكنولوجية لطلاب الصف السادس الابتدائي بغزة، مما حدا بالباحث للقيام بالبحث الحالي؛ لتقصي فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، والتي تعتبر من أهم استراتيجيات النظرية البنائية، كما قام الباحث بفحص توصيفات مقررات (الجغرافيا الاقتصادية، والجغرافيا البشرية، ومشكلات بيئية (١)، ومشكلات بيئية (٢)، والجغرافيا الزراعية)، وتبين وجود قلة في عدد ما تتضمنه من موضوعات تتعلق بحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة؛ حيث اقتصر على تناول مجموعة من المشكلات بشكل سطحي وبدون عمق كاف يمكن الطلاب المعلمين من ممارسة القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة؛ لذا فقد استهدف البحث الحالي تناول مجموعة من المشكلات الاقتصادية المعاصرة المهمة، والتي تحتاج إلى أن يتم تدريب الطلاب المعلمين على حلها بشكل أعمق وهي كالآتي: (الزيادة السكانية، والبطالة، وقلة الصادرات، وقلة الاستثمارات، ونقص الطاقة، وقلة العائد الزراعي، وقلة العائد الصناعي).

● مشكلة البحث:

في ضوء الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ، وما قام به الباحث من فحص لتوصيفات مقررات ( الجغرافيا الاقتصادية، والجغرافيا البشرية، ومشكلات بيئية (١)، ومشكلات بيئية (٢)، والجغرافيا الزراعية) تبين قلة الموضوعات التي تناولت التصدي للمشكلات الاقتصادية المعاصرة بالإضافة إلى البحوث والدراسات التي أجريت في مجال التنمية المهنية للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا، مما حدا بالباحث القيام بالبحث الحالي.

وقد تحددت مشكلة البحث الرئيسة في السؤال الآتي:

ما فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل بعض المشكلات الاقتصادية المعاصرة ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟ وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما المشكلات الاقتصادية المعاصرة الواجب تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على حلها؟
- ٢- ما مهارات التفكير التأملي الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟
- ٣- ما فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل

- المشكلات الاقتصادية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟
- ٤- ما فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟
- أهداف البحث:
- يهدف البحث الحالي إلى:**
- ١- تحديد المشكلات الاقتصادية المعاصرة الواجب تنمية قدرة الطلاب المعلمين لحلها.
- ٢- تعرف مهارات التفكير التأملي، والواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- ٣- تعرف فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- ٤- تعرف فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- أهمية البحث:
- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن له أن يسهم فيما يلي:
- ١- إفادة معلمي الجغرافيا مهنيًا، وكذلك لتنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- ٢- إفادة مخططي المناهج الدراسية لمادة الجغرافيا في تضمين موضوعات ووحدات تستهدف تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية
- ٣- إفادة الطلاب الراغبين في تطوير معلوماتهم حول مهارات التفكير التأملي.
- ٤- توفير مجموعة من المعلومات المتعلقة بمهارات التفكير التأملي.
- ٥- إفادة القائمين على برامج إعداد معلمي الجغرافيا والتاريخ في الجامعات المصرية فيما يخص تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بكلية التربية
- ٦- يعد البحث استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات والبحوث التي أجريت في مجال الاهتمام بمادة الجغرافيا؛ سواء على المستوى العالمي، أو الإقليمي، أو المحلي.
- أدوات البحث ومواده:

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المناهج الآتية

• **المنهج الوصفي:** وذلك في استقراء البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت متغيرات البحث الحالي بالدراسة والتي تتمثل في استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة، ومهارات التفكير التأملي، وحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

• **المنهج شبه التجريبي:** وذلك من خلال تحديد فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة ومهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؛ وذلك من خلال تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين:

- **المجموعة التجريبية:** وتتمثل في عينة من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة.

- **المجموعة الضابطة:** وتتمثل في عينة من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة.

مصطلحات البحث:

١- **استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة**  
**Problem Centered Learning**

تعرف إجرائياً على أنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية التي يتبعها عضو هيئة التدريس بغية تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على حل المشكلات

قام الباحث بإعداد المواد والأدوات البحثية الآتية:

١. قائمة بمهارات التفكير التأملي. ( إعداد الباحث)

٢. قائمة بالمشكلات الاقتصادية المعاصرة الواجب تنمية قدرة لطلاب المعلمين على حلها. (إعداد الباحث).

٣. دليل عضو هيئة التدريس لتدريس بعض المشكلات الاقتصادية المعاصرة باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة.

٤. كراسة نشاط الطالب المعلم لبعض المشكلات الاقتصادية المعاصرة باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة.

٥. اختبار مهارات التفكير التأملي.(إعداد الباحث)

٦. اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة(إعداد الباحث)  
حدود البحث:

**اقتصر البحث الحالي على:**

١. مهارات التفكير التأملي الآتية: ( ملاحظة المشكلات الاقتصادية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، والقدرة على اعطاء تفسيرات، والقدرة على وضع حلول للمشكلة)

٢. عينه من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة.

٣. التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

الاقتصادية المعاصرة، وكذلك مهارات التفكير التأملي، وتتمثل هذه الإجراءات في:

١. مهام التعلم (Learning tasks).
٢. المجموعات المتعاونة (Cooperative Groups).
٣. المشاركة (Sharing).

## ٢. حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

تعرف إجرائياً على أنها: قدرة الطالب المعلم شعبة الجغرافيا على ممارسة ( حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة) باستخدام التعلم المتمركز حول المشكلة، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المعلم في اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

### ٣. مهارات التفكير التأملي:

تعرف إجرائياً على أنها: قدرة الطالب المعلم شعبة الجغرافيا على ممارسة مهارات التفكير التأملي باستخدام التعلم المتمركز حول المشكلة، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المعلم في اختبار مهارات التفكير التأملي.

### استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة : Problem centered learning Strategy

تعبر هذه الاستراتيجية عن أفكار البنائين في تدريس العديد من المواد الدراسية، منها مادة العلوم والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، ومصممها جريسون

ويتلي ( Wheatley Grayson )، من أكبر مناصري البنائية الحديثة، فهو يرى أن الطالب المعلم في هذه الاستراتيجية يتمكن من إجراء عملية فهم ذي معنى من خلال مجموعة من المشكلات التي تقدم له، فيعمل مع زملائه من الطلاب المعلمين على إيجاد مجموعة من الحلول، ومع أنه توجد عدة نماذج تعليمية تستخدم في حل المشكلات في الوقت الحاضر، فإن هذه الاستراتيجية تتميز بأنها أكثر فاعلية لتنمية مهارات التفكير التأملي والقدرة على حل المشكلات الاقتصادية التي ينشدها البحث الحالي ( Goodnough,2003,5).

### ويحدد بريدج وهالينجر Bridges

and Hallinger أربعة مبررات لاستخدام

استراتيجية التعلم المتمركز على المشكلة، بدلاً من الطريقة التقليدية، هي ما يلي:

- ١- يحتفظ الطلاب المعلمون بقليل مما تعلموه في إطار المحاضرة التقليدية.
- ٢- لا يستخدم الطلاب المعلمون عادة المعرفة التي يتعلمونها بطريقة صحيحة.
- ٣- الطلاب المعلمون ينسون كثيراً مما تعلموا .

٤- التعلم المتمركز حول المشكلة يتميز في

ثلاثة أوجه، كون المعلومات توظف من خلاله في مواقف الحياة المختلفة، مما يساعد على استردادها وربطها بالمعلومات السابقة،

متعددة، وحلول محتملة ( Generic P.B )  
( Learning Essentials ) .  
٣) أن تشجع الطلاب المعلمين على صنع  
القرارات.

٤) أن تشجع الطلاب المعلمين على طرح  
أسئلة من النوع المسمى ( ماذا ، لو ) .  
٥) أن تسمح بالمناقشة والحوار والاتصال.

#### ٢. المجموعات المتعاونة Groups Cooperative

في هذه المرحلة يحدث التعاون بين  
الطلاب المعلمين بشكل طبيعي في أثناء  
مناقشات المجموعة فيما بينهم، وذلك لأن  
الطلاب المعلمين في ضوء هذه  
الاستراتيجية يتم تقسيمهم إلى مجموعات  
صغيرة، وعلى المعلم أن يشجع الطلاب  
المعلمين على التعاون فيما بينهم. فالعمل  
التعاوني بين طلاب المجموعة ربما يكون  
أكثر العناصر أهمية في الوصول إلى  
التعلم، ولإيجاد حلول للمشكلات، فهم  
يساعدون بعضهم بعضًا من خلال تبادل  
الأفكار والآراء، وتكوين فهم للمشكلة.  
وهذا التعاون يسمح للطلاب بتنمية الثقة،  
وحرية التفكير، والابتكار والتأمل. وفي  
هذه المرحلة يقوم المعلم بتقديم الإرشاد  
والتوجيه. ويرى هايز و أندرسون أن  
الطلاب المعلمين يعملون في مجموعات  
صغيرة، مستخدمين مبدأ التعاون فيما  
بينهم من خلال المناقشة، والمشاركة،

كما أنه ينشط المعرفة السابقة، ويعيد بناءها  
لتتوافق مع المعرفة الجديدة. ( ديمبسي  
Dempsey ، ٢٠٠٠ : ٥ )، وهذا ما  
تحاول أن تتبناه الدراسة الحالية.

#### - خطوات استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة

\*أشارت العديد من الدراسات أن هذه  
الاستراتيجية تتكون من ثلاثة عناصر  
أساسية، هي المهام Tasks، والمجموعات  
المتعاونة Cooperative Groups،  
والمشاركة Sharing، من هذه الدراسات  
(عطا حسن درويش، ٢٠١٠)، (صابرين  
صبري مصلح، ٢٠١٣)، (نهاد حاتم  
شقوره، ٢٠١٣):

#### ١. المهام (المشكلات الاقتصادية) Tasks:

في هذه المرحلة يواجه الطلاب المعلمون  
بسيناريو حقيقي من الحياة، وذلك عن طريق  
مشكلات أو مهام يتطلب إنجازها، وهناك  
شروط يجب توافرها عند تصميم المشكلة  
(المهمة)، هي P , Sellers , T , Wood  
(1996.337):

١) أن تكون مركبة بشكل ضعيف، أي لا  
تكون مفردة التعقيد.

٢) أن تحث الطلاب المعلمين على البحث  
الحر، فيقدم فقط الموقف الأولي، الذي  
يثير الطلاب المعلمين بوضع افتراضات



تتعدد المشكلات المعاصرة التي تواجه الدول العربية (اقتصادية - سياسية - اجتماعية - ثقافية - تكنولوجية - بيئية ...)، إلا أن المشكلات الاقتصادية تقع في مقدمة المشكلات التي تحتاج إلى حلول عاجلة، لأنها تشكل الأساس لحل المعضلات، والوفاء بما تبقى من الاحتياجات.

وتعرف المشكلات الاقتصادية بأنها "هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق اقتصادية أو ذات بعد اقتصادي نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية، وتشكل تهديدًا أو خطرًا على مستقبل النمو والتنمية الاقتصادية" (عبد الرحمن صبري، ٢٠١٣، ١٢٢).

وتعرف المشكلة الاقتصادية بأنها "ندرة الموارد المتاحة بالنسبة للحاجات الإنسانية، فالموارد المتاحة تقل كثيرًا في قدرتها عن الوفاء بحاجات الفرد ومتطلباته المتعددة والمتجددة باستمرار، وهذه المشكلة تواجه الفرد والمجتمع ومؤسسات الأعمال على حد سواء، كما أنها تواجه الدول الغنية والفقيرة والمتقدمة والنامية أيضًا، ويشير (عبد الرحمن صبري، ٢٠١٣، ١٢٣ - ١٢٥) أن عناصر المشكلة الاقتصادية تتمثل في:

#### ١- الحاجات :

تعتبر الحاجات من أهم عناصر المشكلة الاقتصادية، فهي تعبر عن رغبة الفرد

وتبادل الافكار والمعلومات، مما يؤدي إلى تعميق الفهم لديهم، وهم يشعرون بالثقة لما تم تعلمه، ويسألون دون تهديد أو تسلط، كما أنهم يقومون آراء بعضهم. Wood , T , Sellers , P (1996.339)

#### ٣. المشاركة Sharing.

تمثل هذه المرحلة كما أشار كل من Wood , T , Sellers , P (1996.340) المرحلة الأخيرة من مراحل التدريس بهذه الاستراتيجية، وفيها يعرض طلاب كل مجموعة حلولهم على الفصل الدراسي، والأساليب التي استخدموها، وصولاً لتلك الحلول. ونظرًا لاحتمال حدوث اختلاف بين المجموعات حول تلك الحلول والأساليب، فإن المناقشات تدور فيما بينهم، وصولاً إلى نوع من الاتفاق فيما بينهم إن كان ذلك ممكنًا. إذ أن تلك المناقشات إنما تعمل على تعميق فهمهم لكل الحلول والأساليب المستخدمة في الوصول إلى حل تلك المشكلات الاقتصادية، وتكون بالنسبة لهم منتدى فكريًا، ينمون من خلاله تفسيراتهم واستدلالاتهم العقلية ( Explanations of Their Reasoning ).

المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

في الحصول على سلعة أو خدمة معينة، وهذه الحاجات تنصف بعدد من الخصائص المميزة لها؛ فهي تنافسية وتكاملية، ومتجددة، ومتعددة، وقابلة للإشباع، ونسبية. وتقسم الحاجات إلى عدة أقسام وفقاً للمعيار الذي يستخدم في عملية التصنيف وتشمل تلك المعايير الحالية والمستقبلية، والحاجات الدورية والعارضة.

## ٢- الموارد :

تعد وفرة الموارد الاقتصادية ضرورية لإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع، وتتسم هذه الموارد بالإضافة إلى كونها محدودة وذات ندرة نسبية لا تكفي لإنتاج تلك السلع والخدمات، أنها أيضاً متعددة الاستعمالات؛ حيث يمكن تخصيصها بين عدد من الاستعمالات، ولا يقتصر استخدامها في مجال أو هدف إنتاجي معين؛ ولذا لا بد من الاستغلال الأمثل لها.

## ٣- الاختيار بين البدائل المختلفة :

إن توفر البدائل المختلفة في السوق يساعد في التخفيف من مشكلة الندرة النسبية للموارد.

\*ويمكن تصنيف المشكلات الاقتصادية التي

تواجه الدول العربية كما أشار إليها

عادل عامر (٢٠١٤) كما يلي:

<https://www.alwatanvoice.com/ara/bic/news/2014/03/28/514429>

(أ) مشكلة الزيادة السكانية.

(ب) مشكلة البطالة.

(ج) مشكلة الطاقة.

(د) مشكلة الصادرات.

ويتفق البحث الحالي مع ذلك التصنيف، كما أضاف الباحث مجموعة من المشكلات المرتبطة بالتغيرات الاقتصادية المعاصرة التي ينبغي تدريب الطلاب المعلمين على حلها.

\*سبل مواجهة المشكلات الاقتصادية المعاصرة

التي تواجه الدول العربية:

تشير المؤسسة العربية لضمان

الاستثمار (٢٠٠٤، ٣٧) إلى أن مواجهة

المشكلات الاقتصادية، التي أفرزتها التغيرات

والتحولات الاقتصادية المحلية والعالمية

تستدعي تبني برنامج عمل، يتضمن القيام

ببعض الإجراءات الفعلية، وفي محاور عديدة،

من شأنها أن تخلق المناخ المناسب الذي يفتح

الأفاق الراحبة أمام التنمية والنمو الاقتصادي

في الوطن العربي، وتتمثل هذه المحاور في

عدة أمور، وأهمها كما يشير:

<http://economyofkuwait.blogspot.com/2>

[011/06/blog-post\\_20.html](http://011/06/blog-post_20.html)

• تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاديات

العربية.

• تنمية أسواق تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات العربية.

• بناء رأس المال البشري العربي المؤهل،

ورفع كفاءته.

• تقوية وتفعيل منظومة البحث والتطوير

لمواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية.

- خلق المناخ الاستثماري الجاذب؛ للإسراع بعملية التنمية.
- تكثيف التعاون الاقتصادي بين الأقطار العربية، والإسراع إلى تنفيذ السوق العربية المشتركة.

### المحور الثالث: مهارات التفكير التأملي

يعد تنمية التفكير بثتى أنواعه بمثابة الأدوات التي يجب أن يزود بها الطالب؛ حتى يتمكن من التعامل بكفاءة وفعالية مع المشكلات الاقتصادية والأحداث التي يأتي بها في المستقبل، ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير وتنمية المهارات أهمية كبيرة كحاجة أساسية لنجاح الطالب وتطور المجتمع، ويعد تنمية التفكير، وخاصة التأمل من أهداف تدريس الجغرافيا؛ وذلك على اعتبار أن التفكير التأملي يجعل الطالب يخطط دائماً ويراقب ويقيم أسلوبه في العمليات والخطوات التي يتبعها لاتخاذ القرار والقدرة على المساهمة الفعالة في حل المشكلات الاقتصادية، ويقوم التفكير التأملي على تأمل الطالب وتفكيره بعمق في كل ما يُعرض عليه من معلومات وشواهد، وهذا بدوره يبقي أثراً كبيراً للتعلم في عقل المتعلم، وهذا يؤكد على التعلم ذي المعنى وهو جوهر ما تركز عليه استراتيجيات التدريس الحديثة في الجغرافيا (خير شواهد، ٢٠٠٩، ١٣).

ويعرف إبراهيم مجدي عزيز مهارات التفكير التأملي (٢٠٠٥): بأن يتأمل الطالب المعلم الموقف الذي أمامه، ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه؛ حتى يصل إلى النتائج المطلوبة في هذا الموقف، ثم يقوم بتصميم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت من أجله.

\*يبرز التفكير التأملي كضرورة تربوية من خلال الفوائد التي تنتج عنه، وهي كما يبرزها ( أكرم خوالدة، ٢٠١٢، ١٧٩) كما يأتي:

- يساعد على التفكير العميق.
- يساعد على استكشاف آليات تعليمية جديدة.
- يساعد على التأمل بأفكار متعددة حول الموضوع، وتقويم أعمالهم ذاتياً.
- تعزيز آراء الطلبة؛ من خلال مساعدتهم في حل المشكلات، وتحليل الأمور بشكل دقيق.
- يعمل على تنمية الناحية النفسية للطلاب المعلمين.
- يساعد المعلم على تحقيق فهم أفضل لأنماط تعلم الطلاب المعلمين من جهة، وتنوع أساليب التعليم من جهة أخرى.
- يعمل على تحسين طرائق التدريس، وممارسة المعلم لمسئوليته بمهنية عالية، وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات،

وطالبة، منهم ( ٥٥٠ ) من طلبة البكالوريوس، و( ٩١ ) من طلبة الماجستير، وقد طبق عليهم مقياس ازتك وولسون للتفكير التأملي، وقد اشارت نتائج الدراسة بأن مستوى التفكير التأملي لدى طلبة جامعة النجاح جيد، كما أشارت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الأكاديمي، ولصالح طلبة الماجستير، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

#### \* مراحل التفكير التأملي:

تعددت آراء الباحثين في تحديد مراحل التفكير التأملي، ومنها (جودت سعادة، ٢٠١١) إذ يرى أن مراحل التفكير التأملي هي:

- الشعور بالصعوبة - الوعي بالمشكلة.
- تحديد الصعوبة - فهم المشكلة.
- تقويم المعرفة وتنظيمها-تصنيف البيانات -اكتشاف العلاقات -تكوين الفروض.
- تقويم الفروض - قبول الفروض أو رفضها.
- تطبيق الحل - قبول النتيجة أو رفضها.
- مهارات التفكير التأملي:

منها: دراسة زياد بركات (٢٠٠٥)، فقد أوصت بالتعرف على العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة، في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وقد طبق عليهم مقياس ازتك وولسون للتفكير التأملي، وكانوا موزعين بين مرحلتي التعليم الجامعي والمرحلة الثانوية، وقد اشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى لمتغير المستوى العلمي، كما أشارت نتائج هذه الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير التأملي تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التحصيل .

- وافقت معها دراسة على الشكعة (٢٠٠٧)، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح في فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق في المستويات تبعاً لمتغيرات نوع الكلية والجنس والمستوى الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٦٤١ ) طالباً

ب. تقديم الحجج على العلاقات غير الصحيحة.  
٣. الوصول إلى استنتاجات للمشكلات الاقتصادية المعاصرة:

ويتفرع من تلك المهارة الرئيسة المهارات الفرعية الآتية:  
أ. التوصل إلى علاقات منطقية بين جوانب المشكلة الاقتصادية.

ب. القدرة على رؤية مضمون المشكلة.  
ج. التوصل إلى نتائج مناسبة لحل المشكلة الاقتصادية.

٤. القدرة على اعطاء تفسيرات مقنعة لحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

ويتفرع من تلك المهارة الرئيسة المهارات الفرعية الآتية:

أ. التوصل إلى النتائج بناءً على الخبرة والمعلومات السابقة.  
ب. التوصل إلى النتائج بناءً على طبيعة المشكلة.

ج. القدرة على اعطاء معنى منطقي للنتائج.

٥. القدرة على وضع حلول مقترحة للمشكلات الاقتصادية المعاصرة:

ويتفرع من تلك المهارة الرئيسة المهارات الفرعية الآتية:

أ. القدرة على وضع تصورات ذهنية لحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

ويتفق الباحث مع الباحثين عزو عفانة وفتحيه اللولو ( 2002 ) في تحديد مهارات التفكير التأملي الخمس، كما يتبنى الباحث تعريفاتهم لهذه المهارات؛ حيث يرى كل من عزو عفانة وفتحيه اللولو ( 2002 ) أنه عند مواجهة الفرد للمشكلة الاقتصادية لا بد له من توافر مجموعة من العمليات العقلية، التي تعتمد على القدرة والميل والخبرة، وعلى الفرد أن يختار من بين خبراته العادات والمعارف التي تلائم الموقف المشكل. وتتحدد مهارات التفكير التأملي في البحث الحالي كالآتي:

١. ملاحظة المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

ويتفرع من تلك المهارة الرئيسة المهارات الفرعية الآتية:

أ. استعراض جوانب المشكلة الاقتصادية.  
ب. التعرف على مكونات المشكلة الاقتصادية.  
ج. اكتشاف العلاقة بين جوانب المشكلة الاقتصادية.

٢. الكشف عن المغالطات في المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

ويتفرع من تلك المهارة الرئيسة المهارات الفرعية الآتية:

أ. القدرة على تحديد الفجوات بين جوانب المشكلة الاقتصادية.

- ب. القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.
- فروض البحث:  
في ضوء ما تم عرضه من أدبيات أمكن صياغة الفروض الآتية:
١. "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المعلمين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
  ٢. " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المعلمين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي لصالح طلاب المجموعة التجريبية"
- إجراءات البحث:  
نظرًا لأن الهدف من البحث الحالي هو: تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة ، وكذلك تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، فإن ذلك تطلب إعداد الأدوات الآتية:
- أولاً : الاجابة عن السؤال الأول، الذي نصه:  
١. ما المشكلات الاقتصادية المعاصرة الواجب تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على حلها؟
- تم بناء قائمة للمشكلات الاقتصادية المعاصرة الواجب تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على حلها، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات التي اهتمت بالمشكلات الاقتصادية المعاصرة، ومنها: ( عبد الحميد صلاح اليعقوبي، ٢٠١٠)، (دعاء أحمد البدوي، ٢٠١٢)، ( عطا حسن درويش، ٢٠١٤)، (يسرى طه، ٢٠١٦).
- وقد تضمنت القائمة المبدئية (٤) مشكلات رئيسة، و (١٦) مشكلة فرعية، وبعد الانتهاء من القائمة المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتأكد من:
- مدى أهميتها ومناسبتها للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.
  - مدى ملاءمة المشكلات الفرعية واتساقها مع المشكلات الرئيسية.
  - حذف أي مشكلات أخرى أو إضافتها.
- وتلخصت آراء السادة المحكمين في إضافة ثلاث مشكلات رئيسة؛ مما ترتب عليه إضافة المشكلات الفرعية المرتبطة بالمشكلات الرئيسية، وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية، ونكون قد انتهينا من إجابة السؤال الأول.

استراتيجية التعلم المتمركز حول  
المشكلة.

- تم بناء دليل عضو هيئة التدريس  
لتدريس بعض المشكلات الاقتصادية  
المعاصرة باستخدام استراتيجية التعلم  
المتمركز حول المشكلة؛ وذلك من خلال  
مراجعة الأدبيات والدراسات.  
\*تم عرضه على مجموعة من  
المحكمين، وذلك للتأكد من:  
- مدى أهميته ومناسبته للطلاب المعلمين  
شعبة الجغرافيا.  
- حذف أي دروس (مشكلات) أخرى أو  
إضافتها.  
وتلخصت آراء السادة المحكمين في إضافة  
بعض الدروس بناءً على التعديل الذي تم في  
قائمة المشكلات الاقتصادية المعاصرة، وبهذا  
يصبح الدليل في صورته النهائية، ونكون قد  
انتهينا من إعداد الدليل.  
٣. كراسة نشاط الطالب المعلم لبعض  
المشكلات الاقتصادية المعاصرة  
باستخدام استراتيجية التعلم المتمركز  
حول المشكلة.  
• تم بناء دليل كراسة نشاط الطالب المعلم  
لتدريس بعض المشكلات الاقتصادية  
المعاصرة باستخدام استراتيجية التعلم  
المتمركز حول المشكلة، وذلك من خلال  
مراجعة الأدبيات والدراسات.

٢. ما مهارات التفكير التأملي الواجب  
توافرها لدى الطلاب المعلمين

- شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟  
• تم بناء قائمة بمهارات التفكير التأملي  
الواجب تنمية قدرة الطلاب المعلمين  
شعبة الجغرافيا على حلها، وذلك من  
خلال مراجعة الأدبيات والدراسات التي  
اهتمت بمهارات التفكير التأملي، ومنها:  
(زياد بركات، ٢٠٠٥)، (على الشكعة،  
٢٠٠٧).  
• وقد تضمنت القائمة المبدئية (٤)  
مشكلات رئيسية، (٩) مشكلات فرعية،  
وبعد الانتهاء من القائمة المبدئية، تم  
عرضها على مجموعة من المحكمين  
وذلك للتأكد من:  
- مدى أهميتها ومناسبتها للطلاب  
المعلمين شعبة الجغرافيا.  
- مدى ملائمة واتساق المهارات الفرعية  
مع المهارات الرئيسية.  
- حذف أو إضافة أي مهارات أخرى.  
وتلخصت آراء السادة المحكمين في إضافة  
مهارة رئيسية واحدة؛ مما ترتب عليه إضافة  
المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارة الرئيسية،  
وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية،  
ونكون قد انتهينا من اجابة السؤال الثاني.  
٣. دليل عضو هيئة التدريس لتدريس بعض  
المشكلات الاقتصادية المعاصرة باستخدام

- تم عرض كراسة نشاط الطالب المعلم على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من:
    - مدى أهميته ومناسبته للطلاب المعلمين -  
شعبة الجغرافيا.
    - حذف أية أنشطة أخرى أو إضافتها. وتلخصت آراء السادة المحكمين في إضافة بعض الأنشطة بناءً على التعديل الذي تم في قائمة المشكلات الاقتصادية المعاصرة، وبهذا تصبح كراسة نشاط الطالب المعلم في صورتها النهائية ونكون قد انتهينا من إعداد كراسة نشاط الطالب المعلم.
    - ٤. اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة:
      - مرت خطوات إعداد اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة كما يلي:
      - أ- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف هذا الاختبار قياس قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا عينة البحث على ممارسة حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.
- ب- تحديد المشكلات الاقتصادية المعاصرة: قام الباحث بتحديد المشكلات الاقتصادية المعاصرة، التي تم تضمينها:
١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، التي اهتمت بتتمة حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، وما تم تقديمه من إطار نظري للبحث، بالإضافة إلى ما تم تقديمه.
  ٢. فحص بعض الكتابات المتخصصة في مجال المشكلات الاقتصادية المعاصرة.
  ٣. فحص مقررات شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة.
- ج- إعداد جدول مواصفات اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة:
- تم تحديد الأوزان النسبية المرتبطة بحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل مشكلة من المشكلات.
- وقد تم تنظيم البيانات التي تم الحصول عليها في جدول ثنائي التصنيف، يحدد مواصفات اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، ويحتوي هذا الجدول على بعدين: البعد الرأسي، ويمثل عناوين المشكلات الفرعية الاقتصادية المعاصرة، والبعد الأفقي، يمثل المشكلات الرئيسية الاقتصادية المعاصرة المحددة بالاختبار.

### جدول (١)



جدول مواصفات اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة

المشكلات الرئيسية	الزيادة السكانية	البطالة	قلة الصادرات	قلة الاستثمارات	نقص الطاقة	قلة العائد الزراعي	قلة الإنتاج الصناعي	المجموع
أرقام الأسئلة	٣، ٢، ١	١١	٩	١٠	٥	٨، ٦، ٤	١٢، ٧	١٢
المجموع	٣	١	١	١	١	٣	٢	١٢
النسبة المئوية	%٢٥	%٨،٣	%٨،٣	%٨،٣	%٨،٣	%٢٥	%١٦،٧	%١٠٠

د- تحديد نوع مفردات اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، وصياغتها:

بعد الانتهاء من إعداد جدول مواصفات اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، تم صياغة مفرداته من نوع الاختبار المقالي القصير ( حل المشكلات المغلق بخطوات محددة سلفاً)، حيث تعد من أوسع صور الاختبارات استخداماً، حيث إنها تتسق مع أهداف اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة التي حُددت مسبقاً، وتسهم في الكشف عن مدى تحقيقها بصورة واضحة.

هـ- إعداد الصورة المبدئية لاختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

هـ - ١) كتابة بنود اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

تم إعداد اختبار لحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، يتكون هذا الاختبار من (12) مشكلة، كل سؤال يتضمن مجموعة من الخطوات، موزعة على ( ٧ ) موضوعات، وقد تم مراعاة الأهمية النسبية للأهداف الخاصة

بكل وحدة، وما تحويه من موضوعات في ضوء المحكات الخاصة بكم المادة العلمية، والزمن اللازم لتدريسها عند إعداد مفردات الاختبار.

هـ - ٢) صياغة تعليمات اختبار حل

المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

تم صياغة تعليمات الاختبار في صورة سهلة وواضحة؛ ليسهل فهمها، ويهتدي بها الطلاب المعلمون شعبة الجغرافيا في أثناء الإجابة في الورقة المخصصة، وقد روعي عند صياغة التعليمات أن يوضح بها ما يلي:

- ١- عدد مفردات الاختبار.
- ٢- مثال يوضح طريقة الإجابة عن مفردات الاختبار، وذلك وفقاً لنوعية السؤال؛ مما يسهم في تجنب أي غموض في أثناء الإجابة في ورقة الإجابة.
- ٣- بعض النواحي النظامية، التي تكفل حسن سير الأداء على الاختبار.

### (هـ - ٣) إعداد مفتاح تصحيح اختبار حل

#### المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

تم إعداد مفتاح تصحيح اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة موضحًا به رقم السؤال، وخطوات حل المشكلة الصحيحة، على أن يتم تصحيح كل سؤال بناءً على تطابق إجابته عن السؤال مع مفتاح التصحيح، ويعطي الحد الأدنى من الدرجة عندما تتضمن إجابته إحدى الخطوات الصحيحة لحل المشكلة، وفي نهاية التصحيح تم تقدير درجة الطالب المعلم في كل مشكلة من المشكلات الاقتصادية المعاصرة، وكذلك الدرجة الكلية لاختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، والدرجة العظمى للاختبار هي (120) درجة.

و- الضبط العلمي لاختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة: وتتمثل في الآتي:

١- صدق الاختبار: تم حساب صدق

الاختبار بالطرق الآتية:

أ- الصدق الظاهري أو صدق

المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين\*؛ وقد أبدى معظم المحكمين الآراء الآتية:

▪ إعادة صياغة بعض المفردات.

- مناسبة مفردات الاختبار للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- تعديل بعض البدائل المقترحة لبعض المفردات.
- جعل البدائل المقترحة لبعض المفردات متساوية في الطول.
- تعليمات الاختبار مناسبة للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وترشدهم في أثناء الإجابة عن الاختبار.
- سلامة مفردات الاختبار من الناحية العلمية.

ولذا تم التحقق من صدق الاختبار تم عرضه على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٠) محكمين؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما استخدم لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٨) محكمين من مجموع (١٠) محكمين، أي بما يمثل نسبة اتقاق (٨٠%) من المحكمين.

في ضوء ذلك تم تعديل بعض مفردات الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

(و - ٢) التجربة الاستطلاعية لاختبار

حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة وإجراءات تطبيقها:

بعد التأكد من صدق اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، تم تطبيقه

♣ ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على مواد البحث وأدواته.

0.560**	قلة الاستثمارات
0.642**	قلة العائد الزراعي
0.594**	قلة العائد الصناعي

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار بين (0.560) و(0.806)؛ مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار.

٢- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات

الاختبار بالطرق الآتية:

أ- الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ Alpha

Chornbach" - تم حساب

معامل ثبات "ألفا"، وكانت النتائج

كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول ( ٣ )

قيم معاملات ثبات "ألفا" لأبعاد الاختبار

والدرجة الكلية للاختبار

معامل ثبات ألفا	عدد العبارات	البعد
0.718	١٢	الاختبار ككل

على عينة استطلاعية - غير عينة البحث الأساسية - عددهم (٣٠) من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا، وتم تصحيح اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، ورصد درجات الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؛ بغرض تحقيق الأهداف الآتية بالنسبة للاختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

ب- صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي

للاختبار من خلال:

❖ ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية

للاختبار: تم حساب معاملات ارتباط

درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار،

وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول

(٢) الآتي:

جدول ( ٢ )

قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة

الكلية للاختبار

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاختبار	البعد
0.700**	الزيادة السكانية
0.775**	البطالة
0.659**	نقص الطاقة
0.806**	قلة الصادرات

يتضح من جدول (٣) أن قيم الثبات للاختبار كامل (0.718)؛ وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا.

وبالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار من خلال القانون التالي (١):

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات} \sqrt{0.847}$$

\* وهذا يشير إلى ارتفاع الصدق الذاتي للاختبار.

به- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالب معلم من عينة التجربة الاستطلاعية انتهى من الإجابة عن مفردات الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار، وذلك بإيجاد متوسط الزمن لجميع الطلاب المعلمين من عينة البحث الاستطلاعية:.

- الزمن الذي استغرقه الباحث في إلقاء تعليمات الاختبار = ١٠ دقائق.

- متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة) = ٦٠ دقيقة.  
الزمن اللازم لتطبيق الاختبار = متوسط الزمن + زمن إلقاء تعليمات الاختبار = ٦٠ + ١٠ = ٧٠ دقيقة.

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة (٧٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي لاختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة على عينة البحث الأساسية.

و- إعداد الصورة النهائية لاختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

بعد إجراء التعديلات على اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وبناء على حساب ثباته، ومعامل التمييز، وحساب الزمن اللازم للإجابة عن مفرداته، أصبح اختبار حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة\* في صورته النهائية، صالحًا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٢- اختبار مهارات التفكير التأملي:

مرت خطوات إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي كما يلي:

\* ملحق (٥): اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية .

(١) فؤاد البهي السيد، علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩م) ص ٤٠٢.

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف هذا الاختبار قياس قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على ممارسة مهارات التفكير التأملي، من خلال التدريب على استخدام مهارات التفكير التأملي للتوصل إلى مجموعة من الحلول للمشكلات الاقتصادية المعاصرة. ب- تحديد مهارات التفكير التأملي:

- قام الباحث بتحديد مهارات التفكير التأملي التي تم تضمينها من خلال:

1. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير التأملي، وما تم تقديمه من إطار نظري للبحث، بالإضافة إلى ما تم تقديمه
2. فحص بعض الكتابات المتخصصة في مجال التفكير التأملي.

3. فحص مقررات شعبة الجغرافيا

بكلية التربية جامعة المنصورة.

ج- إعداد جدول مواصفات اختبار

مهارات التفكير التأملي:

تم تحديد الأوزان النسبية المرتبطة باختبار مهارات التفكير التأملي؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل مهارة من المهارات. وقد تم تنظيم البيانات التي تم الحصول عليها في جدول ثنائي التصنيف، يحدد مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي، ويحتوي هذا الجدول على بعدين: البعد الرأسي، ويمثل عناوين مهارات التفكير التأملي الرئيسة، والبعد الأفقي، ويمثل أنماط المشكلات الاقتصادية المعاصرة المحددة بالاختبار، ويتقابل البعدان في خلايا، وبداخل كل خلية رقم يحدد عدد الأسئلة التي يشملها الاختبار. وجدول (4) يوضح ذلك:

#### جدول (4)

جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي

الوزن النسبي %	المجموع	قلة العائد الصناعي		قلة العائد الزراعي		قلة الاستثمارات		قلة الصادرات		نقص الطاقة		البطالة		الزيادة السكانية		المشكلات الاقتصادية
		العدد	الأرقام	العدد	الأرقام	العدد	الأرقام	العدد	الأرقام	العدد	الأرقام	العدد	الأرقام	العدد	الأرقام	
33,3	7			1	8	2	6,4					2	5,2	2	7,3	المهارات الرئيسة ملاحظة المشكلات الاقتصادية
14,02	3					1	10	1	9			1	11			الكشف عن المغالطات
19	4	1	13			1	12			1	1	1	21			الوصول إلى إستنتاجات
19	4					2	18,0					1	17,0	1	20	القدرة على إعطاء تفسيرات مقنعة لحل

المشكلة																
١٤٠	٣			١	١٥	١	١٦					١	١٤	القدرة على وضع حلول للمشكلة		
٢																
١٠٠	٢١	١	٤,٨	٢	٩,٥	٧	٣٣,٣	١	٤,٨	١	٤,٨	٦	٢٨,٥	٣	١٤,٢	المجموع الكلي
%																

وأخذت مفردات الاختبار المسلسل من (١، ٢، ٣، ٤، .....، ٢١)، بينما أخذت الاستجابات لكل مفردة أحد الحروف (أ، ب، ج، د) لأسئلة الاختبار من متعدد. (هـ - ٢) صياغة تعليمات اختبار مهارات التفكير التأملي:

تم صياغة تعليمات الاختبار في صورة سهلة وواضحة؛ ليسهل فهمها، ويهتدي بها الطلاب المعلمون شعبة الجغرافيا في أثناء الإجابة في الورقة المخصصة، وقد رُوعي عند صياغة التعليمات أن يوضح بها ما يلي:

- ١- عدد مفردات الاختبار.
  - ٢- مثال يوضح طريقة الإجابة عن مفردات الاختبار؛ وذلك وفقاً لنوعية السؤال؛ مما يسهم في تجنب أي غموض في أثناء الإجابة في ورقة الإجابة.
  - ٣- بعض النواحي النظامية التي تكفل حسن سير الأداء على الاختبار.
- (هـ - ٣) إعداد مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير التأملي:

د- تحديد نوع مفردات اختبار مهارات التفكير التأملي، وصياغتها:

بعد الانتهاء من إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير التأملي، تم صياغة مفرداته من نوع الاختيار من متعدد؛ حيث تعد من أوسع صور الاختبارات استخدامًا؛ نظرًا لطبيعة مهارات التفكير التأملي، وما تتطلبه كل مهارة من أسلوب لوضع السؤال؛ حيث إنها تتسق مع أهداف اختبار مهارات التفكير التأملي التي حُددت مسبقًا، وتسهم في الكشف عن مدى تحقيقها بصورة واضحة.

هـ- إعداد الصورة المبدئية لاختبار مهارات التفكير التأملي:

(هـ - ١) كتابة بنود اختبار مهارات التفكير التأملي:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي، ويتكون هذا الاختبار من (٢١) سؤال (مشكلة)، موزعة على (٧) موضوعات، وقد تم مراعاة الأهمية النسبية للأهداف الخاصة بكل وحدة، وما تحتويه من موضوعات في ضوء المحكات الخاصة بكم المادة العلمية، والزمن اللازم لتدريسها عند إعداد مفردات الاختبار.

تم إعداد مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير التأملي\* موضح به رقم السؤال، على أن يتم تصحيح كل سؤال بناءً على تطابق إجابته عن السؤال مع مفتاح التصحيح، وفي نهاية التصحيح تم تقدير درجة الطالب المعلم في كل سؤال من مهارات التفكير التأملي، وكذلك الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التأملي.

#### و- الضبط العلمي لاختبار مهارات التفكير

التأملي: وتمثل في الآتي:

(و- ١) تحديد صدق محتوى اختبار مهارات التفكير التأملي (صدق المحكمين): تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين\*؛ وقد أبدى معظم المحكمين الآراء الآتية:

- إعادة صياغة بعض المفردات.
- مناسبة مفردات الاختبار للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- تعديل بعض البدائل المقترحة لبعض المفردات .
- جعل البدائل المقترحة لبعض المفردات أكثر اتساقاً مع المهارة.

\* ملحق (٨): مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير التأملي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية

♣ ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على مواد البحث وأدواته.

- تعليمات الاختبار مناسبة للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وترشدهم في أثناء الإجابة عن الاختبار.
- سلامة مفردات الاختبار من الناحية العلمية.

وأيضاً للتحقق من صدق الاختبار الظاهري (صدق المحكمين) تم عرضه على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٠) مُحكمين للتأكد من أن الاختبار يقيس ما استخدم لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٨) محكمين من مجموع (١٠) محكمين، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين.

في ضوء ذلك تم تعديل بعض مفردات الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

(و- ٢) التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير التأملي، وإجراءات تطبيقها:

بعد التأكد من صدق اختبار مهارات التفكير التأملي، تم تطبيقه على عينة استطلاعية - غير عينة البحث الأساسية - عددهم (٣٠) من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا وتم تصحيح اختبار مهارات التفكير التأملي، ورصد درجات الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؛ بغرض تحقيق الأهداف الآتية:

أ- صدق الاتساق الداخلي

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي  
للاختبار من خلال:

❖ ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية  
للبعد: تم حساب معاملات ارتباط درجة  
كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي  
إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول  
(٥) الآتي:

جدول ( ٥ )

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	رقم المفردة	البعد
0.480**	٢	ملاحظة المشكلات الاقتصادية
0.673**	٣	
0.659**	٤	
0.709**	٥	
0.760**	٦	
0.710**	٧	
0.619**	٨	
0.793**	٩	
0.870**	١٠	
0.762**	١١	
0.459**	١	الوصول إلى استنتاجات
0.740**	١٢	
0.759**	١٣	
0.691**	٢١	
0.621**	١٧	القدرة على إعطاء تفسيرات مقنعة لحل المشكلة
0.739**	١٨	



معامل الارتباط	رقم المفردة	البعد
0.808**	١٩	القدرة على وضع حلول للمشكلة
0.795**	٢١	
0.539**	١٤	
0.738**	١٥	
0.625**	١٦	

\*\* تعني أن الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

0.681**	الكشف عن المغالطات
0.807**	الوصول إلى استنتاجات
0.877**	القدرة على إعطاء تفسيرات
0.697**	القدرة على وضع حلول للمشكلة

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار بين (0.681\*\*) و (0.877\*\*); مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية وشبه تامة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار.

١- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بالطرق الآتية:

أ- الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ Alpha Chornbach" - تم حساب معامل ثبات "ألفا"، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للأبعاد بين (0.459\*\*) و (0.870\*\*); ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية وشبه تامة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

✦ ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٦) الآتي:

جدول (٦): قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار

معامل ارتباط البعد	البعد
0.859**	ملاحظة المشكلات الاقتصادية

جدول ( ٧ ) : قيم معاملات ثبات "ألفا" لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

معامل ثبات ألفا	عدد العبارات	البعد
0.751	٧	ملاحظة المشكلات الاقتصادية
0.734	٣	الكشف عن المغالطات
0.695	٤	الوصول إلى استنتاجات
0.727	٤	القدرة على إعطاء تفسيرات
0.668	٣	القدرة على وضع حلول للمشكلة
0.886	٢١	الاختبار ككل

استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وبحساب معامل الارتباط بين الأسئلة الزوجية، الأسئلة الفردية للاختبار، وجد أن معامل الارتباط لنصف الاختبار (0.729)، وبالتعويض في معادلة التنبؤ لسبيرمان براون وجد أن معامل ثبات الاختبار ككل تقريباً (0.843).

ج- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن اختبار مهارات التفكير التألمي:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات اختبار مهارات التفكير التألمي، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالب معلم

يتضح من جدول (٧) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (0.751،0.668)، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار كامل (0.886) ، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً. وبالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار من خلال القانون التالي:

= معامل الصدق الذاتي

$$= 0.941 = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

\* وهذا يشير إلى ارتفاع الصدق الذاتي

للاختبار.

ب-حساب ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية:

- من عينة التجربة الاستطلاعية انتهى من الإجابة عن مفردات الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار، وذلك بإيجاد متوسط الزمن لجميع الطلاب المعلمين من عينة البحث الاستطلاعية .
- الزمن الذي استغرقه الباحث في إلقاء تعليمات الاختبار = ١٠ دقائق .
- متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على اختبار مهارات التفكير التأملي) = ٥٠ دقيقة .
- الزمن اللازم لتطبيق الاختبار = متوسط الزمن + زمن إلقاء تعليمات الاختبار = ٥٠ + ١٠ = ٦٠ دقيقة .
- يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي (٦٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل على عينة البحث الأساسية .
- اختيار عينة البحث: تم اختيار الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا - بكلية التربية - جامعة المنصورة، عينة البحث، وتم اختيار عدد (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية، عدد (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة .
- التصميم التجريبي للبحث:** تمثلت متغيرات البحث فيما يلي:
- ١- المتغير المستقل: ويتمثل في: استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة
- ٢- المتغيرات التابعة: ويتمثل في:
- أ- تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا كلية التربية جامعة المنصورة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة .
- ب- تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة .
- ويتضح من متغيرات البحث المستقلة والتابعة أن منهج البحث هو المنهج شبه التجريبي .
- خطوات التطبيق الميداني: مر التطبيق الميداني بالمراحل الثلاث التالية:
- المرحلة الأولى: التطبيق القبلي لأداتي البحث:** بعد اختيار عينة البحث التجريبية تم مراعاة ما يلي:
- ١- توفير المواد اللازمة للتدريس: فقد تم القيام بالآتي:
- إعداد دليل المعلم .
  - توفير المكافآت المادية التي تعطى للطلاب المتميزين، واستخدام أساليب التعزيز المناسبة؛ لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية .
  - التطبيق القبلي لأداتي البحث المتمثلة في: ١- اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة . ٢- اختبار مهارات التفكير التأملي وذلك على الطلاب المعلمين

• اختبار التكافؤ لاختبار المشكلات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ، بعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ الطلاب المعلمين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة واختبار مهارات التفكير التأملي.

#### جدول (٨)

قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة والدرجة الكلية قبليًا

المشكلات	المجموعة	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الزيادة السكانية	الضابطة	٣٠	4.57	3.224	-1.015	58	0.314 غير دالة
	التجريبية	٣٠	5.57	4.329			
البطالة	الضابطة	٣٠	1.77	2.417	-0.709	58	0.418 غير دالة
	التجريبية	٣٠	2.23	2.674			
قلة الصادرات	الضابطة	٣٠	2.10	1.918	-0.719	58	0.745 غير دالة
	التجريبية	٣٠	2.47	2.030			
قلة الاستثمارات	الضابطة	٣٠	2.20	2.250	-1.063	58	0.292 غير دالة
	التجريبية	٣٠	2.87	2.596			
نقص الطاقة	الضابطة	٣٠	1.57	1.278	-1.713	58	0.092 غير دالة
	التجريبية	٣٠	2.27	1.837			
قلة العائد الزراعي	الضابطة	٣٠	5.47	2.968	-1.623	58	0.073 غير دالة
	التجريبية	٣٠	6.50	2.848			
قلة العائد	الضابطة	٣٠	3.20	2.784	-0.738	58	0.464

• القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٥ .  
\*\* دالة عند مستوى ٠.٠١ .

المشكلات	المجموعة	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصناعي	التجريبية	٣٠	3.73	2.815			غير دالة
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	20.87	9.909	-1.820	58	0.075 غير دالة
	التجريبية	٣٠	26.63	14.248			

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد الفرعية لاختبار المشكلات الاقتصادية وفي الدرجة الكلية للاختبار في القياس القبلي، التأملي:

#### جدول (٩)

قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي والدرجة الكلية قبلًا

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ملاحظة المشكلات الاقتصادية	التجريبية	٣٠	3.20	1.827	-0.567	58	0.573 غير دالة
	الضابطة	٣٠	3.47	1.814			
الكشف عن المغالطات	التجريبية	٣٠	1.00	0.947	-0.372	58	0.711 غير دالة
	الضابطة	٣٠	1.10	1.125			

• القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠.١ = ٢,٦٥.  
\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوصول الى استنتاجات	التجريبية	٣٠	1.67	0.959	-	58	0.787 غير دالة
	الضابطة	٣٠	1.73	0.944	0.271		
القدرة على إعطاء تفسيرات	التجريبية	٣٠	0.77	0.679	-	58	0.571 غير دالة
	الضابطة	٣٠	0.87	0.681	0.569		
القدرة على وضع حلول للمشكلة	التجريبية	٣٠	1.60	0.770	0.000	58	1.000 غير دالة
	الضابطة	٣٠	1.60	0.770			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	8.23	2.555	-	58	0.406 غير دالة
	الضابطة	٣٠	8.77	2.373	0.838		

١. أبدى بعض الطلاب المعلمين عدم اهتمام لاستخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في عملية الدراسة، وكذلك لم يكن لديهم الدافعية في المشاركة، مما شكل عبئاً كبيراً على الباحث في بداية عملية التطبيق؛ لإزالة الغموض لدى الطلاب المعلمين.
٢. بعد مضي عدد من جلسات التدريب من بدء التجريب، استطاع الباحث أن يجذب اهتمام الطلاب المعلمين من خلال المشاركة الفعالة والحوافز العينية والمادية.
٣. المرحلة الثالثة: التطبيق البعدي لأدوات البحث:

يتضح من جدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد الفرعية لاختبار التفكير التأملي وفي الدرجة الكلية للاختبار في القياس القبلي، حيث جاءت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً، وهذا ينم عن التكافؤ الموجود بين المجموعتين.

\*ملاحظات على سير التجربة والتدريس لعينة البحث:

- قام الباحث بتسجيل بعض الملاحظات على سير عملية تدريس الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا المجموعة التجريبية، يمكن تحديدها في النقاط الآتية:

المقاييس المستخدمة عن طريق التجزئة النصفية.

\*الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفروض:

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة، وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الحادية والعشرين (Ver.21) من إصدارات برنامج (SPSS)، باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T - Test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي.

٢- اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired- Samples T - Test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.

٣- معادلة حجم التأثير ( $f^2$ )؛ لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات الطلاب على مقاييس الدراسة.

• نتائج البحث: أولاً: النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نص على:

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، وكذلك التدريس للمجموعة الضابطة، تم التطبيق البعدي لأداتي البحث، والمتمثلة في:

١- اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

٢- اختبار مهارات التفكير التأملية، بعد ذلك تم تصحيح الاختبارين، ورصد الدرجات.

\*الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة، وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الحادية والعشرين (Ver.21) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام الطرق الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقاييس المستخدمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وعلاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقاييس، والثبات بإعادة التطبيق.

٢- معامل ألفا كرونباخ (Alpha - Chornbach)؛ لحساب ثبات المقاييس المستخدمة؛ عن طريق تحليل تباين المفردات.

٣- معادلة سبيرمان - براون Spearman- Brown، لحساب ثبات

١. ملاحظة المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

٢. الكشف عن المغالطات في المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

٣. الوصول إلى استنتاجات للمشكلات الاقتصادية المعاصرة.

٤. القدرة على إعطاء تفسيرات مقنعة لحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة.

٥. القدرة على وضع حلول للمشكلات الاقتصادية المعاصرة. (وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات البحث).

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الثالث: والذي نص على:

٣. ما فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

تم اختبار الفرض الأول، الذي نص على:

١. "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

١. ما المشكلات الاقتصادية المعاصرة الواجب تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على حلها؟

من خلال فحص الدراسات والابحاث المتعلقة بالمشكلات الاقتصادية المعاصرة تم التوصل إلى أن أكثر المشكلات تضمناً والتي تم إعدادها في قائمة كالاتي على الترتيب:

١. الزيادة السكانية

٢. البطالة.

٣. نقص الطاقة.

٤. نقص الصادرات.

٥. نقص الاستثمارات.

٦. قلة العائد الزراعي.

٧. قلة العائد الصناعي. (وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات البحث).

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: والذي نص على:

٢. ما مهارات التفكير التأملي الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

من خلال فحص الدراسات والابحاث المتعلقة بمهارات التفكير التأملي تم التوصل إلى أن أكثر المهارات تضمناً والتي تم إعدادها في قائمة كالاتي على الترتيب:



جدول (١٠)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة والدرجة الكلية بعديًا

المشكلات	المجموعة	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الزيادة السكانية	الضابطة	٣٠	4.50	2.980	25.6	58	0.01
	التجريبية	٣٠	25.73	3.433			
البطالة	الضابطة	٣٠	1.77	2.417	12.5	58	0.01
	التجريبية	٣٠	8.13	1.383			
قلة الصادرات	الضابطة	٣٠	2.10	1.918	14.2	58	0.01
	التجريبية	٣٠	8.07	1.285			
قلة الاستثمارات	الضابطة	٣٠	2.20	2.250	12.3	58	0.01
	التجريبية	٣٠	8.03	1.299			
نقص الطاقة	الضابطة	٣٠	1.53	1.252	20.398	58	0.01
	التجريبية	٣٠	8.10	1.242			
قلة العائد الزراعي	الضابطة	٣٠	5.40	2.966	23.064	58	0.01

• القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠.١ = ٢,٦٥.  
\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

المشكلات	المجموعة	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	التجريبية	٣٠	24.10	3.305			
قلة العائد الصناعي	الضابطة	٣٠	3.17	2.805	20.295	58	0.01
	التجريبية	٣٠	16.47	2.240			
الدرجة الكلية	الضابطة	٣٠	20.67	9.732	28.325	58	0.01
	التجريبية	٣٠	98.63	11.515			

التجريبية، والطلاب المعلمين المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة لصالح الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية المجموعة التجريبية".

ولتحديد فعالية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، تم حساب قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة، والدرجة الكلية كما يوضحه الجدول الآتي:

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، الذين درسوا استخدام التعلم المتمركز حول المشكلة، والمجموعة الضابطة، الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية. مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وهو:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات كل من الطلاب المعلمين المجموعة

جدول (١١)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة والدرجة الكلية

المشكلات	التطبيق	ن	م	ع	ت°	درجات الحرية	الدلالة	ر	الدلالة
الزيادة السكانية	القبلي	٣٠	5.57	4.329	21.574	29	0.01	0.145	0.444
	البعدي	٣٠	25.73	3.433					
البطالة	القبلي	٣٠	2.23	2.674	11.822	29	0.01	0.215	0.254
	البعدي	٣٠	8.13	1.383					
قلة الصادرات	القبلي	٣٠	2.47	2.030	13.900	29	0.01	0.173	0.361
	البعدي	٣٠	8.07	1.285					
قلة الاستثمارات	القبلي	٣٠	2.87	2.596	9.917	29	0.01	0.042	0.825
	البعدي	٣٠	8.03	1.299					

• القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٥.

\*\* دالة عند مستوى ٠.٠١.

المشكلات	التطبيق	ن	م	ع	ت°	درجات الحرية	الدلالة	ر	الدلالة
نقص الطاقة	القبلي	٣٠	2.27	1.837	16.246	29	0.01	0.230	0.222
	البعدي	٣٠	8.10	1.242					
قلة العائد الزراعي	القبلي	٣٠	7.50	3.848	20.137	29	0.01	0.210	0.265
	البعدي	٣٠	24.10	3.305					
قلة العائد الصناعي	القبلي	٣٠	3.73	2.815	21.200	29	0.01	0.168	0.375
	البعدي	٣٠	16.47	2.239					
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	26.63	14.248	25.452	29	0.01	0.291	0.119
	البعدي	٣٠	98.63	11.515					

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة قبل التدريس وبعده لصالح التطبيق البعدي.

حيث نجد أنه:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين للمجموعة التجريبية في المشكلات الاقتصادية المعاصرة وهي كالاتي: "البطالة، نقص الطاقة، نقص الاستثمارات، نقص الصادرات"

وفي ضوء تلك النتيجة يتضح فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في

تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية تم استخدام مقياس حجم التأثير ( $\eta^2$ )، وذلك كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٢)

قيم ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة

المشكلات	قيمة $\eta^2$	حجم
----------	---------------	-----

الجغرافيا بكلية التربية، يمكن أن ترجع تلك الفاعلية إلى:

١- أن استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة يعتمد على ربط المعلومات ببعضها البعض والتي تمكن الطلاب المعلمين من استقراء بعض المعلومات، أو القيام بعملية الاستنباط من خلال ارتباط المعلومات ببعضها مما يساعد على الوصول إلى حل للمشكلة المطروحة.

٢- أن استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة يُمكن الطلاب المعلمين من الملاحظة المتعمقة، والتفكير الجيد، واتخاذ القرار المناسب في الوصول إلى استنتاجات سليمة، وهو ما أدى إلى تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الرابع: والذي نص على:

٣. ما فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟ تم اختبار الفرض الثاني، الذي نص على:

٢. " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المعلمين المجموعة التجريبية و

التأثير		
كبير	0.94	الزيادة السكانية
كبير	0.83	البطالة
كبير	0.87	نقص الطاقة
كبير	0.77	قلة الصادرات
كبير	0.90	قلة الاستثمارات
كبير	0.93	قلة العائد الزراعي
كبير	0.94	قلة العائد الصناعي
كبير	0.96	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق:

قوة تأثير استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة، حيث كانت قيم ( $\eta^2$ ) في الاختبار ككل تتراوح بين (0.77، 0.94).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (يسرى طه محمد، ٢٠١٦)، (يوسف بن سعيد الغامدي، ٢٠١٦)، (عطا حسن درويش، ٢٠١٤)، والتي - جميعها - أكدت على فعالية استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة.

• تفسير النتائج الخاصة باختبار المشكلات الاقتصادية المعاصرة:

من خلال ما أظهرته النتائج من فعالية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على حل المشكلات الاقتصادية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة

التجريبية"

الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات  
التفكير التأملي لصالح طلاب المجموعة

جدول (١٣)

قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة  
الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي والدرجة الكلية بعددًا

مستوى الدلالة	درجات الحرية	ت	ع	م	ن	المجموعة	المهارات
0.01	58	8.805	1.737	3.50	٣٠	التجريبية	ملاحظة المشكلات
			0.682	6.50	٣٠	الضابطة	الاقتصادية
0.01	58	7.496	0.950	1.17	٣٠	التجريبية	الكشف عن
			0.547	2.67	٣٠	الضابطة	المغالطات
0.01	58	7.758	0.935	1.77	٣٠	التجريبية	الوصول إلى
			0.675	3.40	٣٠	الضابطة	استنتاجات
0.01	58	13.321	0.714	0.80	٣٠	التجريبية	القدرة على إعطاء
			0.758	3.33	٣٠	الضابطة	تفسيرات
0.01	58	7.074	0.765	1.63	٣٠	التجريبية	القدرة على وضع
			0.430	2.77	٣٠	الضابطة	حلول للمشكلة
0.01	58	18.132	2.583	8.87	٣٠	التجريبية	الدرجة الكلية
			1.446	18.67	٣٠	الضابطة	

\* القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠.١ = ٢,٦٥.

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المعلمين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التألمي لصالح طلاب المجموعة التجريبية" ولتحديد فاعلية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التألمي تم حساب قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التألمي، والدرجة الكلية كما يوضحه الجدول الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستخدام التعلم المتمركز حول المشكلة، والمجموعة الضابطة، الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية.

مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في اختبار مهارات التفكير التألمي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وهو:

جدول (١٤): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التألمي والدرجة الكلية

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	الدالة	ر	الدالة
ملاحظة المشكلات الاقتصادية	القبلي	٣٠	3.47	1.814	11.651	29	0.01	0.096	0.623 غير دالة
	البعدي	٣٠	6.50	0.682					
الكشف عن المغالطات	القبلي	٣٠	1.10	1.125	8.251	29	0.01	0.192	0.132 غير دالة
	البعدي	٣٠	2.67	0.547					
الوصول الى استنتاجات	القبلي	٣٠	1.73	0.944	9.182	29	0.01	0.281	0.132 غير دالة
	البعدي	٣٠	3.40	0.675					
القدرة على اعطاء تفسيرات	القبلي	٣٠	0.87	0.681	13.403	29	0.01	0.022	0.907 غير دالة
	البعدي	٣٠	3.33	0.758					
القدرة على	القبلي	٣٠	1.60	0.770	9.143	29	0.01	0.137	0.116

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	الدلالة	ر	الدلالة
وضع حلول للمشكلة	البعدي	٣٠	2.77	0.430					غير دالة
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	8.77	2.373	28.269	29	0.01	0.289	غير دالة
	البعدي	٣٠	18.67	1.446					

• القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠.١ = ٢,٦٥.

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التأملي قبل التدريس وبعده لصالح التطبيق البعدي. حيث نجد أنه:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير التأملي. وفي ضوء تلك النتيجة يتضح فاعلية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية. ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية تم استخدام مقياس حجم التأثير ( $\eta^2$ )، وذلك كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٥): قيم ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأملي

المهارات	قيمة $\eta^2$	حجم التأثير
ملاحظة المشكلات الاقتصادية المعاصرة	0.82	كبير
الكشف عن المغالطات	0.7	كبير
الوصول إلى استنتاجات	0.74	كبير
القدرة على اعطاء تفسيرات مقنعة لحل المشكلات الاقتصادية	0.86	كبير
القدرة على وضع حلول للمشكلة	0.74	كبير
الدرجة الكلية	0.96	كبير

يتضح من الجدول السابق: قوة تأثير استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأملي، حيث كانت قيم ( $\eta^2$ ) في كل مهارة من مهارات التفكير التأملي، وفي الاختبار ككل



- تتراوح بين (0.7 ، 0.86)، وتؤكد هذه النتائج على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير التأملي.
- تفسير النتائج الخاصة باختبار مهارات التفكير التأملي:
- من خلال ما أظهرته النتائج من فعالية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية القدرة على مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، يمكن أن ترجع تلك الفاعلية إلى:
- ١- أن استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة يساعد على تنمية مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير التأملي.
- ٢- أن استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة يُمكن الطلاب المعلمين من التفكير العميق، من خلال التأمل واتخاذ القرار المناسب لحل المشكلات الاقتصادية المعاصرة لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- قائمة مراجع البحث  
أولاً: المراجع العربية:
- ١- إبراهيم مجدي عزيز (2005): **التفكير من منظور تربوي، تعريفه - طبيعته - مهارته- تنميته - أنماطه، عالم الكتب، القاهرة، مصر.**
- ٢- أكرم صالح محمود خوالدة (٢٠١٢): **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.**
- ٣- جودة أحمد سعادة (٢٠١١): **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.**
- ٤- حسن زيتون ؛ كمال زيتون (١٩٩٢): **البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، الطبعة الأولى، الاسكندرية.**
- ٥- خير شواهين (٢٠٠٩): **تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.**
- ٦- زياد بركات (٢٠٠٥) **العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين طلبة وطلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج(٦) ، ع (٤) ، جامعة البحرين.**
- ٧- عباس حسين وآخرون (٢٠١٦) : **أثر استعمال استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الإحيائية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة كلية التربية**

- ١٢- علي الشكعة (٢٠٠٧): مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا جامعة النجاح، المجلد (٢١)، ع (٤)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث.
- ١٣- عمار المساعدي (٢٠١١): أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الخامس الأساسي واستجاباتهم نحوها، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ع (٣)، ص ص ٢٢٠، ٢٤٣.
- ١٤- فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٥):فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى،الجمعية المصرية للتربية العلمي، مجلة التربية العلمية،المجلد ٨،العدد ٤،كلية التربية، جامعة عين شمس-العباسية.
- ١٥-فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الثامن الأزهرى، مجلد(٨)، العدد(٢)، مجلة التربية العلمية، كلية التربية - جامعة عين الشمس، مصر.
- الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، ع ٢٨، جامعة بابل.
- ٨- عبد الحميد صلاح اليعقوبي (٢٠١٠): برنامج تقني يوظف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية مهارات التفكير المنظومي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٩- عبد الرحمن صبري (٢٠١٣): مشكلات الدول النامية في المرحلة الانتقالية : محاولة لتفسير اقتصادي للفترات الانتقالية، مجلة النهضة - مصر، مج ١٤، ع٢، أبريل.
- ١٠- عزو عفانة و فتحية اللولو(٢٠٠٢): مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة التربية العلمية، مج ٥، ع ١، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١١- عطا حسن درويش (٢٠١٤): اثر توظيف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض مهارات التفكير المتضمنة في اختبارات بغزة الثامن الصف طالبات لدى العلوم في TIMSS ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ١٥٢، مصر.

- Illinois University School of Medicine.
- 21- Dabbageh Nada H. et al. (2000): **Assessing a Problem-Based Learning Approach to an Introduction Instructional Design Course: A case study Performance Impartment Quarterly.**
- 22- Dempsey, Teresa. L. (2000) : **Leadership for the Constructivist Classroom , Development of A Problem Based Learning Project.** Doctor's Dissertation , Miami , University the Graduate School.
- 23- Goodnough, K.(2003):**Issues in Modified Problem – problem based learning : A study in pre- service Teacher Education**, The Annual Meeting of the American educational research association : Chicago.
- 24- Lyons, N (2010): **Handbook of reflection and reflective inquiry: Mapping a Way of Knowing for professional reflective inquiry.** U.S.A: Sprringer.
- 25- Schoon , D.A (1987):"Educating the Reflective Practitioner, Towards A New Design for Teaching and Learning in the Professions", Teaching and Teacher Education, Vol:4.
- 26- Wheatly, G. "Constructivism Perspectives on Science and Mathematics". Science Education, 75, No 1 ( 1991) , 9-21.
- 27- Wood , T , Sellers , P .(1996)." **Assessment of Problem-Centered Mathematics Program : Third Grade**" . Journal for Research in Mathematics Education .Vol 27. No(2) . Pp 337 . 353.  
ثالثاً: مواقع الإنترنت:
- 28- www.learning prep.org, Thinking maps.htm.
- 29- Thinking maps,ins,2012, www. Thinking maps.com.
- 30- www. Thinking foundation.com.
- ١٦- فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩م) ص٤٠٢.
- ١٧- محفوظ صديق، وجمال إسماعيل (٢٠١٠): أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلات في تدريس رسم منحنيات الدوال على تحصيل طلاب الرياضيات بجامعة تبوك، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٥٩، ص ص ١٥-٥٩
- ١٨- محمد عبيد السعدي (٢٠٠٧): فعالية تدريس وحدة التلوث البيئي باستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة بيشة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد في أبها.
- ١٩- يوسف بن سعيد الغامدي (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة المنظم ذاتياً في تنمية التحصيل والتنظيم الذاتي بمادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مج (٢٧)، ع (١)، جامعة بنها، مصر.  
ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 20- Barrows, H.S.(2000). **Problem – based learning applied to medical education.** Springfield, IL: Southern

---

<https://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2014/03/28/514429>

31- [www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)

32- [http://economyofkuwait.blogspot.com/2011/06/blog-post\\_20.html](http://economyofkuwait.blogspot.com/2011/06/blog-post_20.html)